

(۲۶) اَشَّيْدُ اُدَّآذَى الْكُفَّارِ

رَحْمِ الرَّبَاعِيَّاتِ

۹۱۶ - ۹۲۲

أَمْ لَا يَأْتِيَا آيَاتُ شَأْنِي مُتَمِّدًا

أَمْ لَا يَأْتِيَا آيَاتُ قَادَتْ إِلَى الْهُدَى

وَدَوْصًا رَسُوكَ أَدَّى قَدْ كَانَ سَيِّدًا

وَيُعِصْمُهُ رَبُّ الْأَنَامِ مِنَ الْعِدا

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

أَمْ لَا يَأْتِيَنَّ رِبِّكَ إِلَهُكَ يَسْتَعِذُّ عُوْدُهُ

وَمِنْ كُلِّ وَاقْتٍ كَانَ يَخْلُو عَمُودُهُ

وَمِنْ كُلِّ أَرْضٍ كَانَ قَدْ خَافَ عُمُودُهُ

وَبَيْنَهُ رَبِّ الْعَرْشِ رَوْمًا جُنُودُهُ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَأَتَّخِذُ فَرِيضَتُ الْخَلْقِ يَفْعَلُ مَا أَمَرُ
بِهِ اللَّهُ مَوْلَاهُ وَيُبْعِدُ مَا زَجَرَهُ
وَأَيَّامُ مَوْلَاهُ تَقْدَرُ بِهَا الْبَشَرُ
وَقَدْ زَادَ مِنْ بَغْيٍ لَهُ كُلُّ مَنْ كَفَرَهُ

۱۳۸۱ / ۱۰ / ۱۷

وَلَهُمْ يُأْتِ كُفَّارٌ بِمِثْلِ كِتَابِهِ
وَلَا سُورَةٌ كَانَتْ دَنَتْ مِنْ جَنَابِهِ
كِتَابُ صَدِيقٍ الْقَرِيبِ فَذُ بِيَابِهِ
لَقَدْ أَعْجَزَ الْكُفَّارَ قَطْرُ سَحَابِهِ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَتِلْكَ تُقَرِّئُشْ أَمْ فَضَحَ الْغُيْبُ مُلْكِهِمْ
أَمْ صَامَ كِتَابِ اللَّهِ بِأَخْوَا بِذُنُوبِهِمْ
وَقَدْ حَاوَلُوا بِالْكِبَرِ إِكْثَارَ قُلُوبِهِمْ (١)
وَقَدْ نَفَثُوا فِي الدِّينِ سُوءًا يَصِلُهُمْ (٢)

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

- (١) اُنْقَلَّ ، بضم القاف : اقلَّ .
(٢) اِنْقَلَّ ، بكسر القاف : اقلَّ : اقلَّ من
أضبت الحيات .

لَقَدْ كَذَبَ الْكُفَّارُ مِنْ حَقِّ نُقْرَانِ
فَقَدْ تَرْتَمَوْا ذَا الَّذِي كُرِّمَتْ نَفْسُ شَيْطَانِ
وَمَا كَانَ تَنْفِي الْقُرْآنُ صَاقِلَهُ الْجَانِ
أَمَّا إِنْ هَذَا الَّذِي كُرِّمَتْ وَحْيِي رَحْمَنِ

١٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَتَيْدَتْ خُرَيْشٌ قَدْ رَمَتْ أَحْمَدَ الْخَيْرِ
 كُلِّ أَتَيْسٍ قَدْ كَانَ آدَى إِلَى الظَّهِيرِ
 لَقَدْ تَرَكَتْ بِإِعْجَازِ ذِكْرِ إِلَى الْغَيْرِ (١)
 وَضُ كُلِّ حَقْلٍ حَارَبَتْهُ وَفِي جَوْرِ

١٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) إِلَى الْغَيْرِ : إِلَى غَيْرِ مَحَالٍ اتَّخَذَ
 بِالْقُرْآنِ ، فَقَاتَلُوهُ بِالسِّنَانِ ، وَالسَّيْفِ ،
 وَالسِّنَانِ .

لَقَدْ عَاشَ لَهْ دَائِمًا بِأَمَانٍ
فَفِي بَيْتِهِ ذِي رَوْحٍ كُلِّ حَنَانٍ
وَذَا نَمَطُهُ قَدْ صَدَّ كُلَّ سِنَانٍ
لَقَدْ غَابَ كُلُّهُ فِي قَصِيرِ زَمَانٍ

١٤٤١ / ١٠ / ٨ هـ

قُرَيْشٌ رَمَتْ طَةً يُحَلِّ سِلَاحِ
وَكَانَتْ سَعَتْ رَوْمًا لَيْلِ نَجَاحِ
وَقَدْ كَانَ طَةً دَائِمًا بِكَفَاحِ
وَكُلُّ سَعَى خِ كَسْبٍ كُلِّ رِيَّاحِ

١٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

قُرَيْشٌ سَعَتْ مِنْ أَجْلِ إِبْطَاءِ نُورِهِ
تَعَالَى وَمَا أَصْفَتْ يَصَوْتُ نَذِيرِهِ
وَمَا التَّفَتُّ وَقْتًُا يَصَوْتُ بَشِيرِهِ
وَمَا تَرِيبَتُ فِي ذَا النِّعَمِ وَخُورِهِ

١٨ / ١٠ / ١٤٤١ هـ